على حسب معرفته وذكر بين يدي القسطلاني في مشيخته
وذكره الشيخ ابن النعمان وشهد بالعظمة له وقد
ذكره الشيخ الامام الاستاذ الاجل شيخنا وامامنا وسيدنا
تاج الدين ابو الفضل احمد بن عطا الله الجذامي السكندري
رضي الله عنه في كتابه الموسوم بلطايف المنن في فضايل
الشيخ ابي العباس المرسي وشيخه ابو الحسن من ذلك
جملة شافية كافية مقنعة ينشرح بعطا عنها الصدور
ويزداد المحب بسماعها نورا على نور منشاه بالمغرب
ومبداظهوره بشاذلة بلدة على القرب من تونس
بوادي افريقية له السياحات الكثيرة لم يدخل في طريق
الله حتى كان يعد للمناظره وكان متضلعا بالعلوم
الظاهرة جامعا لفنونها من تفسير وحديث ونحو
واصول وفقه واداب ثم جاه بعد ذلك العطا الكثير
والفضل الغزير اخبرنا من جهات ثقاة عن الشيخ تقي
الدين محمد بن علي القشيري ابن دقيق العيد رحمه الله تعالى
قال ما رايت اعرف بالله من الشيخ ابي الحسن الشاذلي
واخبرنا الاستاذ الشيخ الامام تاج الدين ابو الفضل
احمد بن عطا الله السكندري رضي الله عنه قال اخبرني
الشيخ العارف بالله تعالى سيدي مكين الدين الاسمر
قال حضرته في المنصورة في خيمة فيها الشيخ الامام
مفتي الانام عز الدين بن عبد السلام والشيخ مجد

الدين

الدين علي بن وهب القشيري المدرس بقوص والشيخ
محي الدين ابن سراقة والشيخ مجد الدين الاخميمي
والشيخ ابو الحسن الشاذلي رضي الله تعالى عنهم
اجمعين امين ورسالة القشيري تقرى عليهم وهم
يتكلمون والشيخ ابو الحسن ساكت صامت الى ان
فرغ كلامهم فقالوا يا سيدي نريد ان نسمع منك كلاما
فقال انتم سادات الوقت وكبراوه وقد تكلمتم فقالوا
لابد ان نسمع منك كلاما فال فسكت الشيخ رضي الله
عنه ساعة ثم تكلم بالاسرار العجيبة والعلوم الجليلة
فقام الشيخ عز الدين من موضعه وقد خرج من صدر
الخيمة وفارق موضعه وقال اسمعوا هذا الكلام
الغريب العجيب القريب العهد من الله تعالى وقال
الشيخ ابو العباس المرسي رضي الله عنه كنت مع الشيخ
ابي الحسن بالقيروان وكان شهر رمضان وكانت
ليلة جمعة سابع وعشرين منه فذهب الشيخ الى
الجامع واحرم للصلاة رايت الاولياء يتساقطون
عليه كما يتساقط الذباب على العسل فلما اصبحنا
وخرجنا من الجامع قال الشيخ رضي الله عنه
ما كانت البارحة الا ليلة عظيمة وكانت ليلة القدر
ورايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لي
يا علي طهر ثيابك من الدنس تحظ بمدد الله في كل

Copyright © King Saud University